

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

القراءة عند عبد الرحمن (١٩٤:٢٠١١) هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلوله. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق إلى نطق الحروف، ومهارة اللغة العربية بمعنى قدرة الإستماع والتكلم والقراءة والكتابة. وظيفة اللغة هي كآلة للمواصلات إمّا مباشرة أو غير مباشرة (تاريغان Tarigan، ١٩٨٧:٢٢)

قال Hodgson في تاريغان Tarigan (1985:7) إن القراءة هي عملية يعملها القارئ ويستخدمها على حصول الرسالة التي واصلها الكاتب بواسطة وسيلة لغة الكتابة.

وهذا يناسب تعريف القراءة عند Anderson أن القراءة هي عملية توفير الحروف أو تلفيظ رموز لغة الكتابة.

القراءة هي مفتاح لمستودع العلوم. العلم المكتوم في الكتاب محفور ومطلوب بعملية القراءة. مهارة القراءة تقرّر النتيجة في حفرة العلوم ولذلك يقال أن مهارة القراءة محتاج إليها في الحياة العصريّة. و مهارة القراءة توصف بالتقنية، كلما يزداد في تدريبيه فيتعود ويفصح ويمهر استعمالها.

عملية القراءة هي الأنشطة اللغوية المفتوحة بعد الإستماع، وفي دور التربية، الأنشطة ووظيفة القراءة هي شئ ليس لها مساومة (كيرانأواتي Kiranawati: ٢٠١٢) والاكث من التلاميذ يحصلون على العلوم من عملية القراءة. مع أن التحصيل الدراسي للفرد سيقدر بمهارته وادارته في القراءة ومع ذلك إذا يتعلق باللغة الأجنبية فسيشعر بصعوبة ولا يمكن أن يفهم النص إذا كان هو لا يستطيع أن يقرأ صحيحا.

ويمكن حصول مهارة القراءة بدراستها في المدرسة عامة لأن القراءة هي أساس التلاميذ للاشتراك التعليم في المدرسة. هذه المهارة هي مهارة فريدة و لها دور هام لتنمية المعارف وكألة للمواصلة لحياة الناس (اسكندروسيد Iskandarwasid، ٢٠١١: ٢٤٥). وتقال أنّ هذه

المهارة فريدة لأنه ليس كل البشر ماهرا على القراءة وقادرا على أن يجعلها ثقافة لنفسه. وتقال
بهامة لتنمية المعارف لأن نسبة نقل المعارف تعمل كثير من خلال القراءة.

القرآن هو من المعجزة المعظمّة الذي يعطى الله على النبي محمد صل الله عليه وسلم
كموجه حياة الناس ويكون أيضا بعد السنة لمصادر القيم الإسلامية وسلوك الحياة للمجتمع،
والمكون من ثلاثين جزء و ١١٤ سورة و ٦٢٣٦ آية , والمنزل في ٢٢ سنة و شهرين اثنين و
٢٢ يوما (شهاب Shihab، ١٩٩٦: ١٢)

القرآن كموجه ومرشد الحياة للناس مهتم ليدرسه ويفهمه المسلمون ويعملونه
لتجنبهم من حيلة الشيطان. وبجانب ذلك أن القرآن أيضا يملك الوظيفة الأساسية وهي
كتوجيه أساسي في اتخاذ القرار في كل المشكلة.

قراءة القرآن هي من عمل كريم وسيحصل قارئ القرآن اجرا عظيما لأن المقروء هو
القرآن الكريم. القرآن للمؤمنين هو من أفضل مقروء إما في الفرح والحزن، ولذلك في الواقع أن
قراءة القرآن ليس فقط من الخيرية والعبادة ولكن أيضا المحدثات وترياق للفرد الذي لا يهدأ

نفوسه. ولكن القرآن ينزل ليس للقراءة أي بنطق الكلمات وجملته فقط لكن الأهمية هي لفهمه ومعرفته وعمله.

القرآن هو من المعجزات، ومعجزاته تقع في اللغة ومحتوياته وستظهر فائدة المعجزات إذا كان الفرد يفهم يعمل بالكمال والاستقامة. فعظمة القرآن وكماله واستقامته وأفضله وضمانه لتسليم إنسان إلى حياة سعيدة وسيقع وسيشعر بالتجرب وأن يحاول تطبيقه في الحياة اليومية.

ويحتاج الاطفال أيضا مهارة قراءة القرآن في إعطائهم الزاد ليكون مفتاح الطريقة وتسليمهم إلى العلوم الأخرى، وكذلك مهارة قراءة القرآن في دوره ستوجه إلى ارتفاع التقوى والإيمان لأن القرآن الحق هو هدى لنا ، ولذلك ينبغي للاطفال أن يدفعوا ليدرس القراءة وكتابة القرآن ليكونوا قادرين على قراءة وكتابته جيدة وصحيحة.

لا يكون القرآن كمصدر للعلوم فقط بل يكون أيضا كإرشاد الحياة للناس كي يسلموا في الدنيا والاخرة. ستكون محتويات القرآن نورا للمؤمنين الذين يعملون الصالحات ويتخلّقون

بأخلاق كريم لأن يدرس القرآن الأخلاق خاصة الأخلاق في المجتمع لأن الإنسان كمخلوق اجتماعي سيواصل مع الآخرين.

ولذلك تعلّم القرآن من واجبة مهمة على المؤمنين، وينبغي لتعلّم القرآن من الصغار كما أمر القرآن للمسلمين أن يتعلّم منذ أول نزول الآية الأولى على النبي محمد صل الله عليه وسلم. أعطى القرآن منذ نزوله على النبي اهتماما جادا عن العلوم. وهذا يدل عليه بحماسة القراءة التي يدرسها القرآن و كيفية قراءة القرآن جيدا ومناسبا بأحكام تجويده هو واجب بل دراسته هو سنة.

كما قال الله تعالى في أول نزوله على النبي محمد بوسيلة جبريل عليه السلام في

القرآن سورة العلق اية 1-5 :

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

الآيات المذكورة هي من الوحي الذي انزله الله على النبي محمد أول وهناك أمر بالقراءة،

وينبغي له بعملية التدريس. وبهذا أن المقروء الأساسي هو القرآن. وأن يكون القرآن أولا للقراءة

وينبغي أن يكون الدافع لدراسة هذا القرآن. مناسبة للآيات والحديث المذكورة فيظهر أن ينبغي لنا لدراسة القراءة والكتابة.

كما قد شرحت الباحثة من قبل أن أحد عناصر تعريف القرآن هو باستخدام اللغة العربية. واللغة العربية هي اللغة التي تستخدمها واسعة في هذا العالم. واللغة العربية هي من لغات أساسية في 22 بلادا، وتستخدمها أكثر من 250 مليون انسان. وأيضا تكون اللغة الثانية لبلدان المسلمين لأنهم يعتبرونها اللغة الروحانية الإسلامية وتكون أيضا من اللغات الرسمية لهيئة الامم المتحدة (PBB) .

لا تتفارق اللغة العربية كاللغات الاخرى في العالم، و للدراسة اللغة العربية على الأقل لها علتان، الأولى لأنها من اللغات المواصله التي يجب أن ندرسها إذا كنّا سنواصل مع مستخدم اللغة. والثانية لأنها من اللغات الدينية التي يجب أتباعها أن يدرس على الأقل لكمال العبادة لأن كتابهم باللغة العربية.

ويرتفع تدريس اللغة العربية في إندونيسيا اليوم وليس فقط تدرس في المعاهد الإسلامية والمدارس الإسلامية من المرحلة الابتدائية والمتوسطة حتى المرحلة العالية، ولكن أيضا في المرحلة

التربوية قبل المدارس أو في مرحلة الطفولة المبكرة. وبذلك اللغة العربية في إندونيسيا ليست غريبة في حياة المسلمين منذ زمن سحيق لأن الدوافع الدينية هو سبب أساسي في تدريسها. ولكن اللغة العربية لاتزال غريبة على شعب إندونيسيا و تعلمها وتدريسها صعب كثير.

بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه عند تعلم وتعليم اللغة العربية هي: الاولى: المشكلة اللغوية وهي الصعوبات في جوانب الصوت هناك الصوتيات التي لا يوجد ما يعادلها في اللغة الإندونيسية، الخطأ في استماع حروف مجاورة مخارجها وهناك ليست هي نفسها بين المسموع مع المكتوب. الثانية: المشكلة النفسية، وأن تعتبر اللغة العربية اللغة الإسلامية فقط، واللغة التي تستخدم في المحافل الدينية ونادرا ما تستخدم في حياة المجتمع بحيث تعلم اللغة العربية هي أقل فائدة. والثالثة هي مشكلة المعلمين وطرق تدريسها. قليل من مدرّس اللغة العربية في إندونيسيا الذين يستعيون درس اللغة العربية. هم يعلمون اللغة العربية على غرار الإندونيسية يعني باستخدام تمهيدية اللغة الإندونيسية.

تعليقا على مهارة قراءة القرآن فتعلم اللغة العربية لاينبغي أن تواجه صعوبات على النحو المذكور. لأن لغة القرآن هي اللغة العربية، حتى عندما يكون التلميذ ماهرا على قراءة

القرآن صحيحاً، ثم دراسة اللغة العربية ستكون سهلة، وأنها سيؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في دراسة اللغة العربية.

بناء على الملاحظة الأولية، المزعومة أعلاه الصعوبات فشعروا أيضاً التلاميذ للفصل السابع من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سوبانج. حيث أنهم من التلاميذ الذين لا يزالون جديدة في تجربة تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة. وهذا مظهر من النتيجة اليومية التي تقع في مدرس اللغة العربية. وتدل القيمة المتوسطة على أن الهدف من تدريس اللغة العربية لم يتحقق جيداً أو بعبارة أخرى أن التحصيل الدراسي للغة العربية يدخل إلى فرقة جيدة جداً. ومن ناحية أخرى، أن مهارة قراءة القرآن للتلاميذ الصف السابع من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سوبانج متنوعة هناك فرقة جيدة جداً وجيد وقليل.

بناء على المشكلة المذكورة، فالباحثة تشعر بالهمة لتؤدي البحث عميقاً عن علاقة مهارة قراءة القرآن على التحصيل الدراسي للغة العربية.

ب. التحديد للمشكلة

بناء على المشكلة المذكورة، فتحدد الباحثة المشكلة كما يلي:

1. هناك تلميذ للمدرسة الثانوية الذي لم يقدر لقراءة القرآن
2. هناك تلميذ للمدرسة الثانوية الذي له التحصيل الدراسي للغة العربية المنخفضة
3. هناك الصعوب للتلميذ في المدرسة الثانوية في دراسة اللغة العربية
4. و أحد الأسباب للتلميذ في قليل استيعاب مهارة قراءة القرآن هو الصعوب في تعلُّم اللغة العربية

ج. الصياغة للمشكلة

بناءً على تحديد المشكلة المذكورة، فتصوغ الباحثة المشكلة إلى أسئلة البحث كما

يلي:

1. كيف قدرة قراءة القرآن للتلميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "1" سوبانج؟
2. كيف التحصيل الدراسي في تعلُّم اللغة العربية للتلميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "1" سوبانج؟

3. كيف علاقة مهارة قراءة القرآن على التحصيل الدراسي في تعلُّم اللغة العربية للتلميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "1" سوبانج؟

د. أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث هي:

1. لمعرفة قدرة قراءة القرآن للتلميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "1" سوبانج
2. لمعرفة التحصيل الدراسي في تعلُّم اللغة العربية للتلميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "1" سوبانج
3. لمعرفة علاقة مهارة قراءة القرآن على التحصيل الدراسي في تعلم اللغة العربية للتلميذ في الفصل السابع للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "1" سوبانج

هـ. فائدة البحث

وترجو الباحثة هذا البحث أن تعطي الفوائد كما تلي:

1. للمدرس

سيعرف المدرس قدرة تلاميذه حتى لا يسويهم في تدريس اللغة العربية. ويرجى من حاصلات البحث اعطاء الدافع إلى التلميذ القليل في دراسة مهارة اللغة العربية كي يزيد التوازن في الفصل حتى أن يدفع المدرس إلى اختيار الطريقة المناسبة في العملية التعليمية للغة العربية.

2. للباحثة

يمكن أن يكون الزاد في المستقبل حينما الباحثة تدخل في عالم المدرسة في تدريس اللغة العربية.

Maya Maulida, 2014

HUBUNGAN KEMAMPUAN MEMBACA AL-QUR'AN DENGAN PRESTASI BELAJAR BAHASA ARAB

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu